مدن مصرية

بورسعيد



أمير عكاشة

مدن مصرية

بورسعيد



أمير عكاشة

بورسعيد

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع
2009 - 9803
I . S . B . N
978 - 977 - 446 - 068 - 5

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير .
بور سعيد/ أمير عكاشة . الجيزة
: وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .
١٦ ص ، ٢٤ سم . " مدن مصرية "
تدمك : ٥ ٠٦٨ ٤٤٦ ٩٧٧ ٩٧٨
١- بور سعيد- وصف ورحلات
أ- العنوان

٩١٦٫٢١٥٣

رقم الإيداع / ٩٨٠٣

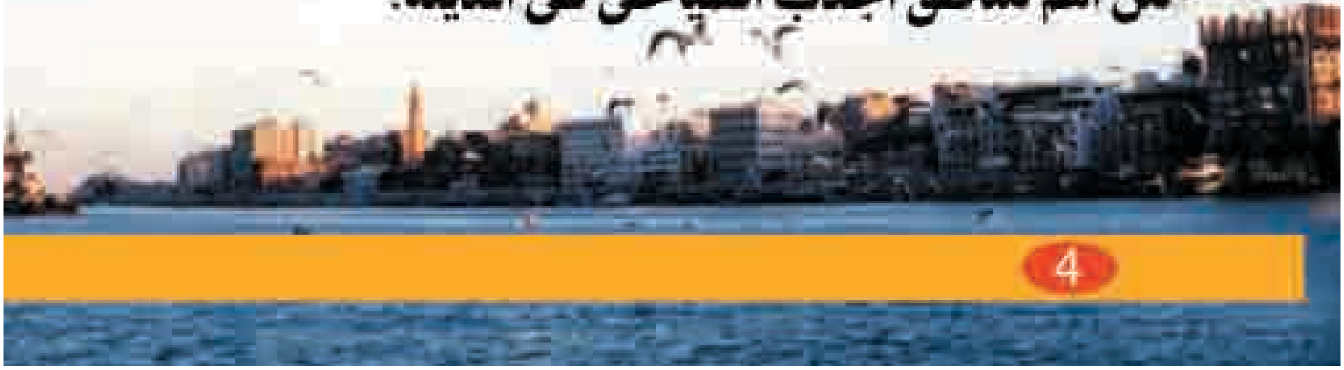
وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم ـ مدكور ـ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣



بورسعيد إحدى محافظات القناة وهي محافظة حضرية أنشئت كمدينة عام ١٨٦٠ وظل تاريخها متأثراً بتاريخ مصر متفاعلاً مع الأحداث الوطنية، ويؤكد ذلك الاحتلال البريطاني منذ عام ١٨٨٢ حتى تم الجلاء عن أرض مصر فى العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ حيث برز فيه دور بورسعيد الفدائي ،وتم إجلاء المعتدين في ١٩٥٦/١٢/٢٣ واعتبر هذا اليوم هو العيد القومي لبورسعيد.

تقع بور سعيد في الركن الشــمالي الشرقي من الوجه البحري علي البوابة الشمــالية لقناة السويس يحدها من الشمال البحــر الأبيض المتوسط ،ومن الجنوب محافظة الإسمــاعيلية ومن الشــرق شمال ســيناء ومن الغرب محافظة دمياط، وقد لعب موقعها الجغرافي دوراً مهماً في هذا الشأن حيث إنها تقع في تقاطع الطرق التاريخية بين الشرق والغــرب على قمة قنــاة السويس. وتتكون بورسيــعد من ٥ أحياء حي بور فــؤاد - الشرق - المناخ - العرب - الــضواحي ــ حي الزهور الذي صــدر قرار بإنشائه سنة ٢٠٠٠ استقطاعــا من حي المناخ ، ويعتبر حي بور فؤاد إحدى الضواحي التي تتمــيز بالنظام العمراني والهدوء وهذا الحى يمثل أحد مناطق الجــذب السياحي بحدائقه ونواديه المطلة على ضفة القناة .

ويعد متحف بورسعيد القومي للآثار الذي يقع عند التقاء مياه قناة السويس بالبحر الأبيض المتوسط ــ والذى يعد أول متــحف من نوعه في تاريخ مصــر حيث إنه يضم حوالي ٩٠٠٠ قطعة أثرية من كل العصــور، حيث يعتبر بدءاً من العصــر الفرعوني وعــبوراً بالعصــر اليوناني والروماني والقبطي والإسلامي و انتهاء بالعصر الحديث من أهم مناطق الجذب السياحى فى المدينة.





يوجد فى بورسعيد مبنى هيئة قناة السويس الذى كان أحد أهم أسباب التفكيـــر فى بناء المدينة الباسلة ويمتاز بروعة وجمال التصميم ومـــوقعه المطل على قناة السويس، وقد بنى مع افتتاح القناة لخدمة الملاحة الدولية ،كما يوجد بها قاعدة تمثال ديليســـبس، وتوجد في مدخل قناة السويس امتـــداد شارع فلسطين حيث تمر الســـفن التي تأتي من جميع أنحاء العالم مما جعل منها مزاراً سياحيا .

وأمام مبنى المحافـــظة قد أنشئ النصـــــب التذكـــاري تخليداً لذكرى شـــهداء بورسعيد في معـــاركهم ،ويوجد بالمدينة أيضاً وسائل كثيرة للترفيه مثل قرية النورس، و بها العديد من الملاعب المخـــتلفة و مراكز العلاج الـــطبيعي، و مدينة ملاهي و عدد ٣٠٠ وحدة مصيفية و قاعة احتفالات و مركز تجـــاري و حـــمامات سبـــاحة و تقع في شارع طرح البحر، وجزيرة تيى التـــى تبعد حوالي ٩كم ويمكن الوصول إليهـــا باللنشات من محطة بورسعيـــد البحرية .يوجد فى بورسعيد العديد من المـــساجد أشهرها مسجد عبد الرحمن لطفـــي ومسجد الشاطئ ، كما يوجـــد فيها العديد من الكنائس المهمة منها الكاتدرائية الرومانية أنشئت عام ١٩٣١ و كنيسة أوجيني التي أنشئت مع افتتاح القناة.







تعتبر بورسعيد من أهم الموانى ليس فى مصر وحدها ولكن على البحر الأبيض المتوسط، ويقع ميناء بورسعيد على المدخل الشمالى لقناة السويس، وتأتى أهميته نظرا لموقعه المتميز على مدخل أكبر ممر ملاحى عالمى (قناة السويس) وفى منتصف أكبر خط ملاحى تجارى يصل أوروبا بالشرق كما يعتبر أكبر ميناء عبور فى العالم، وتبلغ المساحة الكلية له ٣ كم ١,٣كم مساحة أرضية، و ١,٧كم مساحة مائية، كما يوجد به ٢٤ رصيفا.

ويسهم هذا الميناء فى إنشاء سوق حرة كانت أشهر الأسواق الحرة فى مصر، حيث كان يفد الناس إليها من محافظات الجمهورية لشراء احتياجاتهم من الملابس والأصواف وغيرها من الأشياء التى كانت تتوافر بأسعار زهيدة قبل أن تلغيها الحكومة ، بالإضافة إلى أن هذه السوق الحرة ساهمت فى خلق فرص عمل لأبناء بورسعيد وكانت أهم مصدر من مصادر رزقهم.



استمدت بورسعيد اسمها من اسم حاكم مصر وقتها الخديو سعيد باشا الذى أعطى ديلسيبس امتياز حفر قناة السويس، حيث بدأت المدينة مع بداية حفر القناة يوم ٢٥ ابريل ١٨٥٩ ولم تكن لتقوم لو لم تقم القناة التى بنيت بالأساس من أجل خدمة الملاحة وحركة النقل والوصل بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وبين الشرق والغرب عبر القناة.

ويحد المدينة الباسلة وقت بنائها من الناحية الشرقية مدينة "الفرما" وهى الضاحية التى أنشأها اليونانيون وأطلقوا عليها اسم "بيلوز" ومعناه "الطينة" وذلك لكثرة الأوحال التى تخلفت من فرع النيل الذى عرف بالبيلوزى وكان يصل إلى مدينة "الفرما" يروى أراضيها.

ومن الناحية الغربية الجنوبية كانت بحيرة تنيس "المنزلة" وبورسعيد الآن تضم الكثير من الأراضى التى كانت تقوم عليها "الفرما وتنيس".





كانت بداية بورسعيد مجموعة قليلة من البشر معظمـــهم من العمال المصـــريين العاملين فى حفر قناة الســــويس، ومعهم مجـــموعة من الفنيين الأوروبيين، وكانت مجـــموعة هؤلاء وأولئك لا تزيد على مائة وخمسين فرداً أقيمت لهم ملاجىء للإيواء، عـــبارة عن سبع خـــيام إضافة إلى عدة أخصاص مـــؤقتة أقيمت من جدائل نبـــات الأسل "الحصـــر" وهذه الأبنية البدائية هي الخميرة الحـــية للسكان والبواكير الأولى لمدينة بورسعيد، وبعد ثلاثة أشهر ورويدا رويدا مع تقدم عمليات الحـــفر فى شهر يوليو عام ١٨٥٩ تم استبدال هذه الأكواخ المؤقتة الرثة التى أنشئت كما اتفق بأبنيـــة خشبية تماثل إلى حد كبير ثكنات الجنود، وشيدت جميعها على الشريط الرملى ما بين البحـــر والبحيرة فوق التلال الرملية التى صنعـــتها الرياح والأمواج، ولحماية هذه الأبنية من تأثيـــرات أمواج البحر من ناحية الشمال أنشىء الرصيف الذى أطلق عليه فيما بعـــد رصيف الملكة أوجينى ثم شارع أوجينا ثم صفيـــة زغلول وكان طوله ٥٧٠ مترا وعرضه أربعة أمتار.



كان عدد سكان المدينة وقت إنشائها ما يقرب من ١٥٠ نسمة وفى ٢٥ إبريل ١٨٥٩م وبعد مرور ثلاثة أشهر أى فى يوليو من نفس العام زاد عدد السكان إلى ثلاثمائة نسمة معظمهم من المصريين ومنهم ثمانون أوروبياً وفى عام ١٩٦٠ تزايد تعداد سكان بورسعيد إلى ٢٠٠٠ نسمة، ثم تكاثرت أعداد السكان إلى أن بلغت ألفاً من الأوروبيين وما بين ألفين وثلاثة آلاف نسمة من المصريين كانوا يقميون فى ٢٠٩ مساكن و١٢٢ ثكنة وكوخاً و٧ قرى للعمال المصريين أقيمت بالقرب من شاطىء بحيرة المنزلة التى كانت تمثل لهم أهم شرايين الاتصال بمواطنيهم ،وهكذا بدأت مدينة بورسعيد تقوم وتنمو وتتوسع وتمتد إلى الشمال، وتقدمت بورسعيد تقدما هائلاً حتى أصبحت نداً هائلاً للإسكندرية وزاد عدد سكانها من ١٧٠٠٠ نسمة سنة ١٨٨٣م إلى أكثر من ٤٢٠٠٠ نسمة عام ١٩٠٣ منهم ١١٠٠٠ أوربيون.

ثم أصبحت مدينة بورسعيد محافظة كبيرة وقد صارت إلى ما هى عليه من تقدم وعمران وتوسع كبير وقد ضمت أحياء كثيرة ووصل عدد سكانها إلى نصف مليون نسمة تقريباً.



وأسباب الراحة فى المدينة متوفرة بشكل كبير، فالمقاهى والأندية كثيرة ومتعددة، بالإضافة إلى أن شبكة مواصلاتها ممتدة وتصل بورسعيد جميع مدن ومحافظات الجمهورية، إما عن طريق الطرق العادية بالسيارات أو عن طريق خطوط السكك الحديدية التى بدأت شركة القنال بإنشاء أول شريط خاص بها وكان يصل بينها وبين الإسماعيلية وكان مخصصاً لنقل البضائع فى البداية ثم سمح له بنقل الركاب أيضاً بعد ذلك.



سلسلة مدن مصرية تصدرها مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع
(ش. م. م)

